الباب الخامس

تحليل الحقائق

بعد أن تجمع الباحثة الحقائق من نتائج البحث المجموعة من المقابلات والملاحظات والمشاهدة والتوثيق, فتقوم الباحثة تحليل الحقائق للبيان عن نتائج البحث. نظرا كما تقدمت الباحثة في الباب الثالث السابق أن طريقة تحليل الكفي على نوع الوصفي لتحليل الحقائق التي قد تمّ جمعها خلال البحث في المعهد العصري دار الحكمة.

ألّفت الباحثة الحقائق المجموعة وتقوم بتحليلها, وافقا لنتائج الحقائق التي ترجع إلى المسائل البحث السابق تحت الموضوع دور محرك اللغة في إيجاذ البيئة اللغوية بمعهد العصري دار الحكمة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

أ. إيجاد البيئة اللغوية

إذا كان نظرا إلى نتائج التي قد كتبت في السابق, أخذت الباحثة فكرة على أن معهد العصري دار الحكمة هو معهد اللغة أي دار اللغة يعني جميع الأعضاء المعهد يستخدمون اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) في يوميتهم. هناك نظام اللغة لإيجاد البيئة اللغوية الناجحة المقصودة, وأما نجاح إيجاد البيئة اللغوية ليس بمجرّد داخل المعهد فحسب, ولكن لازم أن نعتقده في أي مكان. فلذالك مطابقا بالنظرية

عبد الخير, فتنقسم الباحثة إلى البيئتين : الأول البيئة الرسمية يعني البيئة التعليمية وهو عند الدراسة والثاني البيئة غير الرسمية يعني البيئة داخل المعهد أو خارج الدراسة.

إن البيئة اللغوية في البيئة الرسمية عند الدراسة يسير جيدا, عند أثناء التعليم كان المعلم يعلم المتعلمين باستحدام اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية نظرا إلى المواد المعلم الذي علّمه, والكتب المستخدمة أيضا باللغة العربية أو اللغة الإنجليزبة إلا درسا عاما, وأما الطريقة اللازمة المستخدمة في عملية التعليمية تعني بطريقة المباشرة كذالك, هذه الطريقة هي الطريقة التي لا يُسمح المدرس أن يترجم اللغة العربية المستخدمة إلى اللغة الطلاب (الوطنية). لازم لجميع المعلّم أن يستخدم اللغة الرسمية منذ بداية التعلم حتي نهايته. وأما البيئة اللغوية في البيئة غير الرسمية في داخل المعهد, هناك برنامج أسبوع اللغة وهو أسبوعين الأولى باستخدام اللغة العربية وأسبوعين الثانى باللغة الإنجليزية في يوميتهم, وهناك أيضا أنشطة اللغوية المختلفة من حيث أنشطة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية لإيجاد البيئة اللغوية الجيدة.

بالنظر إلى السير البيئة إما من البيئة الرسمية عند الدراسة والبيئة غير الرسمية داخل المعهد, كليهما يظهر بأن البيئة اللغوية في هذه المعهد ناجحة من حيث نظام لغتها, وأنشطة لغويتها, وخطط عملها لإرتقاء اللغة المعهد, وكذالك في تنظيمها الجيدة.

ب. المشكلات وحيلها في إيجاد البيئة اللغوية

إن تعليم اللغة العربية لغير العرب هي مسألة لا يمكن تجنبها، ونظرا لأهمية اللغة العربية في مجتمع اليوم . كثير من الأسباب التي تجعل الناس من غير العرب لها الإرادة في تعلّم اللغة العربية, باعتبارها الدافع الدين ، وخاصة لأمة المسلمين لأن اللغة الكتاب المقدس للمسلمين بالعربية واللغة الجنة هي اللغة العربية.

في إندونيسيا خاصة لكانت اللغة العربية كلغة العبادة في أولها, من حيث أن المسلمين يتعبدون بالقراءة العربية, فلذالك يبدوا تعليم اللغة بتعلم قراءة القرأن. أما تعليم اللغة العربية أمر مهمّ هذا اليوم, تعني بوجود الدرس اللغة العربية وتعليمها, منذ أول دخول المدرسة الإبتدائية بل منذ الصغير,كثير من الروضة الأطفال الذي يعلم أولادها الأشياء حولها باللغة الإنجلزية واللغة العربية, وهذا يدلّ على أن الحكومة يهتمّ إهتمامًا كبيراً به .

فالتعليم اللغة العربية يحتاج إلى التكرار والتعويد أكثر لأن اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يلزم بالتكرار للحصول إلى النجاح المقصودة باستيعاب الطلاب على مهارة اللغة ممتازة خاصة في الكلام يعني باستحدام اللغة العربية في أيامها, التي تصبح المشروعية اللغوية في المستقبل. التكرار والتعويد في اللغة يحتجان إلى البيئة الجيدة تحث على استحدام اللغة المعينة,مثل في معهد العصري دار الحكمة.

دار الحكمة هو دار اللغة فيها البيئة اللغوية الجيدة بنظام لغتها, وأنشطة لغويتها, وأما لإيجاد البيئة اللغوية الناجحة فطبعا ليس بالسهولة ولكنّ هناك المشاكل المختلفة في أيامها, كما يلي :

١. الخوف عن الخطاء في التحدّث وضعف الوعي والإرادة الذاتية من الطلاب

إن تعليم اللغة الأجنبية خاصة في الكلام, يحتاج إلى التكرار والتعويد أكثر, ممالتعليم في الكتابة والقراءة, وأما التكرار والتعويد يركّز أكثر إلى الكلام في معاملة أيامها كي تعليم اللغة الأجنبية لإيجاد البيئة اللغوية تسير كاملة.

فإذا هناك الطلاب الذين يشعرون بالخوف في التحدّث مع الأخرى باستخدام اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية, وعادة تكون هذه المشكلة أصابها الطلاب الجديدة لأن إذا هو خاطئة في الكلام فاستحي هي أمام أصدقائها فهذا تكون مشكلة تؤثر في تعلّمها. بالزيادة أن في ذهنه ليس هناك الغرض, ليس هناك الإرادة والحب في التحدّث باللغة الرسمية, فالعاقبة منه لا تريد تلك الطالب أن تتكلم باتتا. فليخففّ خوفها ولتزداد إرادة في التعليم اللغة لازم هناك إعطاء تشجيع القوي من هيئة إشراف اللغة و من قسم إحياء اللغة المركزي حتي يكون الطلاب شُجاعًا في التحدّث باللغة العربية وكذالك باللغة

الإنجلزية, وفي زيادة أنشطة اللغوية التي فيها يهتمّ ويحتاج إلى الكلام أكثر من قبل.

٢. نقصان الأوقات في تحقيق خطط العمل بسبب كثرة أنشطة من الأقسام الأخرى

في المعهد العصري دار الحكمة هناك أنشطة المعهد الكثيرة المتنوّعة من كل قسم في المنظمة الطالبات, فهذا يحتاج إلى تقسيم البرنامج الجيد كي جميع أنشطة من كل الأقسام يستطيع أن يسير كما يرام. بسبب كثرة أنشطة من كل قسم فأنشطة من اللغة لا يستطيع أن يسير جيّدا و لا يستطيع أن نعملها في وقت موقّتٍ بضيق الوقت أو النقصان الوقت, فإختيار أجود أنشطة اللغوية المطابق بحال المعهد هو إحدي من تحليل هذه المشكلة بجانب تنظيم الوقت بالتمام في كل أنشطة من اللغوية.

٣. بعض الطلاب تتجاهل عن القواعد اللغة ومزاح في رمز اللغة باستخدام لغة غير رسمية

مهما كان هذه المعهد, معهد اللغة أي دار اللغة لكنّ ثابت هناك بعض الطلاب لم يزال صعبة للتكلم اللغة الرسمية, بل هناك الطلاب لا يريد أن تطيع النظام اللغة قصدا, أو هناك بعض الطلاب يختلط اللغة في تكلمه, فهذا لازم

لحل هذه المشكلة تعني بتكثير المفردات والأسلوب الصحيحة في أمكنة المختلفة , إما في الحمام , في المسكن, في الفصل, في الديوان, في لوحة الإعلان. في جانب الطريق وغير ذالك, ونحتاج كذالك هناك إصلاح اللغة المخطئة عند المحادثة من هيئة إشراف اللغة مباشرة أو من قسم إحياء اللغة المركزي كي جميع الأعضاء تعريف أين الكلمة المخطئة وأين الكلمة الصحيحة. إذا كان ثابث هم لا يريد أن تطيع النظام اللغة فنعقد العقاب, بمحكمة المباشرة في المكان, إذا لا تسمع التنبيه فعليهن العقاب أشدّ العقاب من قسم هيئة إشراف اللغة مباشرة.

٤. هناك فرقة فاسدة عن اللغة

إحدى مشكلة الكبيرة عند قسم إحياء اللغة وكذالك قسم هيئة إشراف اللغة تعني هناك بعض الأعضاء التي تجمع الواحد لتؤثّر أعضاء الأخرى لتجاوز النظام اللغة المعهد, هن يردن أن لا تتكلم باللغة الرسمية, هذه المشكلة بسبب ليس لهن إرادة لاستيعاب اللغة وعلى الأكثر هن من الفصول الأكبر يشعرن بأكبر العضوات إذن تبدأن شجاعا لتجاوز النظام المعهد. فتعقد قسم إحياء اللغة محمكة اللغة ونوع العقاب مثل الجاسوس تعني المتجاوز يتناول بطاقة المخالفة, ثم وجب عليه أن يجد مخالفا أخرى, بالبحث صاحبته التي لا تطيع النظام اللغة وهكذا تكون الجاسوس الوسائل المهمة في تحقيق نظام اللغة.

٥. نقصان المعاملة الجيدة بين أعضاء قسم إحياء اللغة نفسها أو مع قسم اللغة في المسكن

في المنظمة فطبعا فيه الأعضاء التي لها المسؤولة نفسها من حيث قسم لأداء واجبته, وفي كل قسم من المنظمة لها خطط العمل, فقسم إحياء اللغة لها خطط العمل إما اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية أو السنوية. لتنظيم جميعها فلازم هناك تربيب الجيد والمعاملة الجيدة بينهنّ أو بين قسم إحياء اللغة المركزي مع قسم اللغة المسكن, لكن بمرور الأيام وجد المشكلة تعني نقصان المعاملة الجيدة بين أعضاء قسم إحياء اللغة نفسها أو مع قسم اللغة في المسكن فالبرنامج لا تستطيع أن تسير سيرا جيدا. للتحليل هذه المشكلة هناك إجتماع قسم اللغة المسكن مع قسم إحياء اللغة المركزي مرة واحدة في أسبوعين لبحث سير نظام اللغة في كل المسكن, وللتقييم برنامج اللغة في الأسبوع السابق.كذالك هناك إجتماع بين قسم إحياء اللغة المركزي مع هيئة إشراف اللغة لبحث سير نظام اللغة, وللتقييم برنامج اللغة في الأسبوع السابق ولمشاورة الخطط العمل عن اللغة لأسبوع بعدها.

ج. دور محرك اللغة في إيجاد البيئة اللغوية

إن دور محرك اللغة لنجاح إيجاد البيئة اللغوية بمعهد العصري دار الحكمة هناك كثيرة جدّا كما يلي :

أ.)نظم محرك اللغة البيئة اللغوية بالجدّ لترقية اكتساب اللغة الطلاب

ب.) ألّف محرك اللغة خطط العمل لمدّة سنة واحدة

ج.)تعقد أنشطة اللغوية المختلفة

د.) تعقد التقييم مما قد عمل قبلها في الأسبوع السابق

هـ.)تكون قدوة حسنة أمام جميع الأعضاء المعهد العصري دار الحكمة في استخدام اللغة الرسمية

و.) تعقد ملاحظة والمراقبة الطلاب في استحدام اللغة الرسمية في كل الأمكنة بمساعدة قسم اللغة المسكن

ز.) تعقد نظام اللغة والعقوبات لمخلف اللغة

ح.)تعقد إصلاح اللغة لترقية اللغة الطلاب

ط.) تعقد الإجتماع لتحليل المشاكل المختلفة في سير تنظيم نظام اللغة

فمحرك اللغة من حيث الأساتيذ أي هيئة إشراف اللغة *(LAC)* والطلاب أي قسم إحياء اللغة المركزي *(CLI)* من المنظمة الطالبات لها دور

كبير في إيجاد البيئة اللغوية وتنظيمها منذ قيام الطلاب في الصباح حتى نوم الطلاب, نظّم قسم إحياء اللغة هذه جميعا بمشاورة قبلها ثم تعقيد جميع خططها, فالحصيل تسير نظام وأنشطة اللغة الجيدة, وهذه كلها للوصول إلى الغاية المقصودة تعني النجاح في إيجاد البيئة اللغوية الجيدة لأن بنجاح البيئة اللغوية فاكتساب اللغة الطلاب في المعهد ترتقي كذالك.